



بيان ختامي

رسائل المنتدى العربي الثاني الرفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأجندة 2030 للتنمية المستدامة بيت الأمم المتحدة في بيروت، من 19 إلى 21 آذار/مارس 2019

نحن، المشاركون في المنتدى العربي الثاني الرفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأجندة 2030 للتنمية المستدامة، وقد اجتمعنا في بيت الأمم المتحدة في بيروت في 21 آذار/مارس 2019،
إذ ننتقل من مخرجات القمة العالمية لمجتمع المعلومات وعملية الاستعراض الشامل لتنفيذها في عام 2015 وتمديدتها حتى عام 2025، بحيث تكون نتائجها ركائز لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، واستغلال القوة الكامنة في التكنولوجيات الرقمية للإسراع في التنمية المستدامة،
وإذ نؤكد اقتناعنا الراسخ بأن تحقيق التنمية المستدامة هو السبيل الوحيد لضمان مقومات الحياة الكريمة واللائقة للجميع،
وإذ نشيد بجهود الدول العربية المتواصلة في دعم وتنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيها،
وإذ نعول على التعاون الإقليمي في ما بين الدول، ومع منظمات الأمم المتحدة، ومنها الإسكوا، وكذلك مع جامعة الدول العربية والمنظمات الإقليمية الأخرى،

نشدد على أهمية:

1. مبادرة الإسكوا في مجال التنمية الرقمية وإطلاق عملية إعداد التقارير الوطنية والإقليمية لتحليل الحالة الراهنة لمجتمع المعلومات العربي من منظور التنمية المستدامة، وعلى أهمية مشاركة الدول في هذا النشاط؛
2. تطوير إطار استراتيجي رئيسي في كل بلد، ينبثق من تقرير التنمية الرقمية، لربط أهداف التنمية المستدامة بالاستراتيجيات الرقمية والاستراتيجيات وخطط العمل الأخرى، بما يضمن تكاملها والتآزر بين الأنشطة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
3. التعاون بين الإسكوا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة من خلال مبادرة الإسكوا في مجال التنمية الرقمية، وخاصة فيما يتعلق بإجراء دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية، التي تجربها الإسكوا حاليا على المستوى الإقليمي نيابة عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛

4. توفير بنية تحتية واسعة وبأسعار معقولة تؤمن الوصول إلى الإنترنت والخدمات الإلكترونية لجميع السكان، بغض النظر عن الموقع والبعد الجغرافي، ولجميع شرائح المجتمع، بما في ذلك النساء والشباب، وذلك في سبيل تحقيق الشمول والمساواة والتحول الرقمي في المجتمع؛
5. البحث والتطوير والابتكار في بناء اقتصاد رقمي قويّ مزدهر ومتطور على الصعيدين الوطني والإقليمي، مما يسمح بالتنافس مع الاقتصادات الوطنية الأخرى وتأمين فرص عمل للشباب؛
6. الحكومة الإلكترونية باعتبارها العمود الفقري الوطني والمحرك الرئيسي لبناء المجتمع الرقمي، وأهمية تسريع التنمية وتوجيهها في الاتجاه الصحيح من خلال خلق الطلب على التطبيقات الرقمية الناشئة، وتشجيع مدراء برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية على مواصلة التعاون في قضايا التحول الرقمي والحكومة الرقمية في العامين 2019 و2020، وتنفيذ مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة (GEMS)، كأداة لقياس التحول الرقمي في الدول العربية؛
7. التعليم والتدريب باستخدام الوسائل الرقمية لتمكين جيل جديد رقمي قادر على رفع التوقعات في المنطقة العربية والتعجيل بتطور المجتمع؛
8. تعزيز التراث الثري المتاح في المنطقة العربية من خلال المنصات الرقمية، التي يمكن للعالم أجمع الوصول إليها، مع التركيز على جوانبها المتعددة الثقافات واللغات، وكذلك على مساهمتها في التنمية البشرية عبر التاريخ؛
9. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتعجيل بالتنمية من خلال نهج تشاركي للتنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية؛
10. التعاون في تطوير البيانات المفتوحة والحكومة المفتوحة في المنطقة العربية؛
11. مواصلة جهود الإسكوا وجامعة الدول العربية في الحوار العربي حول السياسات العامة للإنترنت، على المستويين العالمي والإقليمي، وفي عملية المنتدى العربي لحكومة الإنترنت لما له من فائدة على مجتمع الإنترنت في المنطقة وإيصال الصوت نحو المنتديات العالمية لحكومة الإنترنت؛
12. حث جميع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني في المنطقة للعب دور ناشط في المشاركة في اجتماعات وفعاليات المنتدى العربي لحكومة الإنترنت ولجانته المختلفة؛
13. الشراكة القوية ما بين الإسكوا والاتحاد الدولي للاتصالات، والتي تمثلت في المنتدى العربي الثاني الرفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأجندة 2030 للتنمية المستدامة، وأهمية تشجيع جميع أصحاب المصلحة، وخاصة منظمات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة، على العمل معا لتحقيق نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة، مما يؤثر إيجاباً على حياة الناس في المنطقة العربية؛
14. تنفيذ المبادرات العربية للاتحاد الدولي للاتصالات في مختلف المجالات، ضمن خطة لمدة أربع سنوات تشمل عدة أنشطة ومشاريع وأنشطة بناء القدرات ودراسات إقليمية ومساعدة مباشرة ودعوة جميع أصحاب المصلحة إلى المشاركة بنشاطات في هذه الخطة وتعزيز الجهود وإنشاء شراكات جديدة لتنفيذ المبادرات الإقليمية ونتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة؛
15. مبادرات بناء القدرات في مجال ضمان أمن وسلامة واستمرارية شبكة الإنترنت، لتطوير الشبكة في المنطقة، ومنها تلك المبادرات التي تقوم بها منظمات الأيكان والرايب إن سي سي والإيسوك منفردة أو مجتمعة.

ونوه أيضاً بأهمية تنظيم المنتدى العربي الثاني الرفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأجندة 2030 للتنمية المستدامة، في بيت الأمم المتحدة، من 19 إلى 21 آذار/مارس 2019، ونطلب من الإسكوا الاستمرار في تنظيم المنتدى بشكل دوري، للبحث في القضايا ذات الأولوية لتطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية، ونطلب من المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في مجال التكنولوجيا، ولا سيما جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، الاستمرار في التعاون وبناء الشراكات تعزيزاً للتكامل الإقليمي.